

الأسماء الخمسة

أستعدُّ

- أقرأ النَّصَّ الآتي، ثمَّ أجيبُ:

المشهورُ بينَ العلماءِ أنَّ **أبا** الأسودِ الدُّؤليَّ هو أوَّلُ مَنْ وضعَ النُّحوَ العربيَّ بتوجيهِ الخليفةِ عليِّ بنِ **أبي** طالبٍ -رضيَ اللهُ عنه-، وكانَ **أبو** الأسودِ هو الَّذي ابتكرَ ضبطَ المصحفِ بنقاطٍ وضعَهَا على الحروفِ، وقد تبعتْ جهودهُ خطواتٌ وصلتْ بالخطِّ وضبطِهِ إلى الحالةِ الَّتِي هُوَ عليها الآنَ، وهكذا فقد أعجمَ **أبو** الأسودِ الدُّؤليُّ القرآنَ لدفعِ التحريفِ والخطأِ في الإعرابِ.

1. كيفَ كانَ ضبطُ المصحفِ في بداياته؟ **بنقاطٍ يتمُّ وضعها على الحروف**
2. أتاَمَلُ الكلماتِ **باللَّونِ الأحمرِ**، ما الحالةُ الإعرابيَّةُ لكلِّ منها؟ أربطُ بينَ الحالةِ الإعرابيَّةِ للكلمةِ باللَّونِ الأحمرِ والحرفِ الَّذي انتهتْ بِهِ.

الكلمةُ	الحالةُ الإعرابيَّةُ	الحرفُ الَّذي انتهتْ بِهِ
أبا	النصب	الألف
أبي	الجرّ	الياء
أبو	الرفع	الواو

أستنتجُ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ أنَّ هناكَ أسماءَ تُعرَبُ بعلاماتِ إعرابٍ فرعيَّةٍ؛ فترْفَعُ بالواوِ وتُنصَبُ بالألفِ وتُجرُّ بالياءِ. فما هذهُ الأسماءُ؟ وما شروطُها؟

أَسْتَنْتَجُ

أَتأمل الأمثلة الآتية، ثم أجيب عن الأسئلة التي تليها:

- زارَ الرَّحالةُ **أبو** الحسَنِ عليُّ بنُ الحسَنِ المسعوديَّ العَديدَ مِنَ البُلدانِ والأَحصارِ مِنَ المَحيطِ الهنديِّ وشَواطِئِهِ في إفريقيَّةٍ، إلى بلادِ الهِنْدِ والصِّينِ وبَحرِ قَزوينَ وآسيا الصُّغرى.
- **أخوكَ** الَّذي لا يَنقُضُ الذَّهْرَ عَهْدَهُ ولا عَندَ صَرفِ الذَّهْرِ يَزوَرُ جَانِبُهُ
فَخذُ مِنَ **أخيكَ** العَفْوَ واغْفِرْ ذَنوبَهُ ولا تَكُ في كُلِّ الأُمُورِ تُجانبُهُ
(بشارُ بن بُرْدٍ / شاعرٌ مَخصِرمُ)
- فما عَرفَ البَلاغَةَ **ذو** يَيانَ إذا لَم يَتَخَذْ لهُ كِتابًا
(أحمدُ شوقي / شاعرٌ مَصرِيّ)
- دَعْ **فالكَ** يَنطُقُ بِالْحَقِّ مَهما اشْتَدَّتِ الأُمُورُ.
- عَظَّمَ **حماكَ** كما تَعمُظُ **أباكَ**.

- الكَلِماتُ باللَوْنِ الأزرقِ في الجُملي هي: **أبو - أخو - حمو - ذو - فو**، وتَسمَّى الأَسماءُ الخَمسةَ.
- مَعنى (**حَمو**) **والد الزوج أو الزوجة** ومعنى (**ذو**) **صاحب أو مالك** ومعنى (**فو**) **الفم**
- ألاحظُ، هَلْ جاءَتْ هَذهِ الكَلِماتُ في الجُملي مَفرَدَةً أم مثناةً أم مَجموعَةً؟ **مَفرَدَةٌ**
- ما إعرابُ الاسمِ الظَّاهِرِ أو الضَّميرِ المَمتَصِلِ الَّذي جاءَ بَعدَها؟ **في محلِّ جَرٍ مَضافٍ إليه**

أستنتج ما يأتي:

- الأسماء الخمسة هي **أب ، أخ ، حم ، فو ، ذو**
- تعربُ الأسماء الخمسة بعلامات إعرابٍ فرعية، فترفعُ **بالواو** ، وتُنصبُ بالالفِ وتُجرُّ بالياء .
- شروطها:
- أن تكون مفردة.
- أن تكون **مضافة** إلى غير ياء المتكلم، فإن أضيفت لها أُعربت بحركات مقدّرة.

- أفكرُ بثلاث جملٍ تتضمنُ الأسماء الخمسة في حالات **الرفع والنصب والجر**، أدونها ثم أناقشها مع زميلي / زميلتي في الصف.

أوظفُ

1. أميزُ الأسماء الخمسة من غيرها في الجمل الآتية: **التي عليها دوائر حمراء كلها من الأسماء الخمسة**

قال تعالى: ﴿لِيُنْفِقْ **ذُو سَعَةٍ** مِّن سَعَتِهِ﴾ (سورة الطلاق: 7)

قال رسول الله ﷺ: "لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى **أخاك** بوجه طليق". (صحيح مسلم: 2626)

أربعٌ للشريف لا ينبغي أن يأنفَ منهنَّ وإن كان أميراً: قيامُهُ من مجلسِهِ **لأبيه**، وخدمتهُ لضيفهِ، وخدمتهُ للعالمِ يتعلَّمُ منه، وإذا سُئِلَ عمّا لا يعلمُ أن يقول: لا أعلمُ.
(الإمتاع والمؤانسة، أبو حيان التّوحيد)

عرضَ التّلفازُ برنامجاً عن دورِ **أبي** يوسف الكِنديّ في وضعِ أوّلِ سُلّمٍ للموسيقا العربيّة.

لا تنطقُ **فيك** إلا أطيّبَ الكلام، وليبقَ فمك عطرًا بجَميلِ الألفاظ. **ليست من الأسماء الخمسة**

فيك خِصالٌ حميدة. **ليست من اسماء الخمسة**

2. أَمَلَا الْجَدُولَ الْآتِي بِالْإِجَابَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

الجملة	أَحْذِ الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ	الحالة الإعرابية	العلامة الإعرابية
خَطَّطَ مَعَ أَخِيكَ لِمَا سَتَفْعَلَانِهِ فِي الْعُطْلَةِ. ضَعْ يَدَكَ عَلَى فَيْكَ عِنْدَ التَّثَاوُبِ. أَبُوكَ ذُو عِلْمٍ وَاسِعٍ. رَأَيْتُ حِمَاكَ يَسَاعِدُ الْجِيرَانَ. إِنَّ ذَا الْجَدِّ وَالْاجْتِهَادِ مَوْفَّقٌ.	أَخِيكَ	الْجَرَّ	الياء
	فَيْكَ	الْجَرَّ	الياء
	أَبُوكَ ، ذُو	الرَّفْعَ	الواو
	حِمَاكَ	النَّصْبَ	الألف
	ذَا	النَّصْبَ	الألف

3. أَنْشِئْ جُمْلًا فِيهَا مَا يَأْتِي:

كَلِمَةُ (أَب) بَحِثْ لَا تَكُونُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.	اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ فِي حَالَةِ رَفْعٍ.
كَلِمَةُ (فَوْ) فِي حَالَةِ جَرٍّ.	
جَاءَ أَخِيكَ مِنَ السُّوقِ	جَاءَ أَبِيكَ مِنَ السُّوقِ

4. أَعْيُرِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِحَيْثُ تَصْبُحُ كَلِمَةُ (أَخ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ:

جَاءَ أَخَوَاكَ إِلَى الْمُخَيِّمِ الْعِلْمِيِّ، وَشَارَكَ فِي التَّجَارِبِ الَّتِي شَرَحَهَا لَهُمَا الْمَعْلَمُ.
جَاءَ أَخُوكَ إِلَى الْمُخَيِّمِ الْعِلْمِيِّ وَشَارَكَ فِي التَّجَارِبِ الَّتِي شَرَحَهَا لَهُ الْمَعْلَمُ

5. أَعْلَلْ، لِمَاذَا لَا تُعَدُّ الْكَلِمَاتُ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ؟

- وَرُبَّ أَخٍ أَصْفَى لَكَ الذَّهْرَ وَدَّةً
فَعَاشِرُ ذَوِي الْأَبَابِ وَاهْجُرْ سِوَاهُمْ
وَلَا أُمَّهُ أَذْلَكَ إِلَيْكَ وَلَا الْأَبُ
فَلَيْسُ بِأَرْبَابِ الْجَهَالَةِ مُجْنِبُ
جَاءَ عَلَى صِيغَةِ الْجَمْعِ
(عَمْرُ الْإِنْسِي / أَدِيبُ لُبْنَانِي)

- عَمِلْتُ مَعَ أَخٍ مِنْ دَوْلَةٍ شَقِيقَةٍ فِي تَصْمِيمِ مَشْرُوعٍ عَنْ اسْتِدَامَةِ الْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ. لَيْسَ مُضَافًا

- أَبِي يَحَاوِرُنَا فِي مَا اسْتَجَدَّ مِنْ أُمُورٍ أَسْرَتِنَا. مُضَافٌ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

وإنَّكَ إنْ جِئْتَهَا لَوَاجِدٌ هَوَاءٌهَا مِنْ أَطِيبِ هَوَاءِ الْأَرْضِ، وَأَرْضُهَا جَبَالًا كُسِيتْ بِالْخُضْرَةِ، كَأَنَّ طِفْلًا دَارَ
بِالْيَاسْمِينِ فَحَقَّقَهَا حَقًّا، وَتَخَالَّتْ تَمْشِي فِي أَرْضِ الْعُرُوبَةِ حِينَ تَمْشِي بِالْذُّرُوبِ؛ فَلَا تُمَيِّزُ أَخَاكَ الشَّامِيَّ
مَنْ الْمَصْرِيَّ إِلَّا فِي مَطْعَمٍ عِرَاقِيٍّ أَوْ نَاصِيَةِ يَمَانِيَّةٍ، عَلَى أَنَّكَ تَرَى الْوَاحِدَ مِنْهُمْ **فَوْه** مَلِيًّا بِرُمُوزِ التَّعْظِيمِ
وَأَلْفَاظِ التَّجْجِيلِ لِكِبَارِهِمْ؛ فَيُنَادُونَ أَكْبَرَهُمْ بِالْعُطُوفَةِ وَأَصْغَرَهُمْ بِعَامِلِ الْوَطَنِ كُنَايَةً عَنِ الْقَائِمِ بِتَنْظِيفِ
الشُّوَارِعِ، وَيَدْعُونَ الْمَرَاثِيلَ بَيْنَهُمْ بِالْمَكَاتِيْبِ. وَلَيْسَ لِسَانُ الْأُرْدُنِيِّ **ذَا** عَجْمَةٍ رَغْمَ وَجُودِ الشَّرْكَسِ
وَالشَّيْشَانِ وَالْأَكْرَادِ بَيْنَهُمْ، كَأَنَّ هَذِهِ الْجِبَالَ ضَمَّتِ الْجَمِيعَ ضَمَّ الْأُمِّ، فَمَا عَادَ ثَمَّةَ غَرِيبٌ هَاهُنَا.

محمَّد ديريَّة، صحيفة الدَّستور، 26 تمَّوز 2020 م (بتصرف)

أ. أَسْتَخْرِجُ الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ مِنَ النَّصِّ وَأَعْرِبُهَا إِعْرَابًا تَامًّا.

أَخَاكَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

فَوْه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

ذَا : خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف وكلمة (عجمة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر

ب. بَمَ يَتَّصِفُ الْمَوَاطِنُ الْأُرْدُنِيُّ كَمَا وَصَفَهُ الْكَاتِبُ؟ **فَمَهْ مَلِيٌّ بِرُمُوزِ التَّعْظِيمِ وَأَلْفَاظِ التَّجْجِيلِ**

ج. أَضَعْ عَنَوَانًا مَنَاسِبًا لِلنَّصِّ. **يَتَرَكُ لِلطَّلَبِ**

7. أَعْرِبُ الْمَخْطُوطَ تَحْتَهُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

- ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ بِعَقْلِهِ وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ

ذُو : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وكلمة (أخو) نفس الإعراب (المتنبّي/ شاعرٌ عَبَّاسِيّ)

- رَأَيْتُ فَالْكَ يَبْسُمُ كُلَّمَا ذَكَرَتْ وَطَنَكَ.

فَالْكَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

- مَا بَالُ الْأَطْفَالِ يَتَزَاحَمُونَ حَوْلَ حَمِيكَ؟

حَمِيكَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

نموذج في الإعراب:

- جَزَاكُمُ **ذُو** الْجَلَالِ خَيْرًا.

ذُو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

- احْرَمُ **حَمَاكَ** واذْكُرْهُ بِالْخَيْرِ دَائِمًا.

حَمَاكَ: محمّا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.